

مقدمة الدراسة:

تعد الكوادر البشرية هي المحرك الرئيس لكل نهضة تستهدفها الأمم، والأفراد الموهوبون من أهم العناصر المشاركة في تحقيق الرقي والتقدم، وقد أدركت المجتمعات ما للموهوبين من أهمية في حياة الأمم، فسعت جاهدة إلى الاهتمام بالموهوبين من أبنائها ورعايتهم، عن طريق توفير خدمات تعني بحاجاتهم الخاصة من أساليب الكشف عنهم والتعرف عليهم، وكذلك اكتشاف خصائصهم وسماتهم وقدراتهم الكامنة التي تميزهم عن غيرهم، مما يساهم في تدعيم وتقديم الرعاية التربوية المناسبة لهم، والتي من خلالها يستطيعون الإسهام في تقدم مجتمعاتهم ورفيها.

والموهبة إما أكاديمية وهي تلك المواهب التي تؤدي إلى التفوق في التحصيل في المجالات الدراسية الخاصة بكل منها كالعلوم، والرياضيات واللغات وغيرها، والموهبة النمائية غير الأكاديمية وهي التي تؤدي إلى التفوق في المجالات غير الأكاديمية كالفنون والقيادة الاجتماعية، والموسيقى، والتمثيل، والمجالات الرياضية، والمهارات اليدوية وغيرها (زكريا الشربيني، ويسرية صادق، ٢٠٠٢، ص ٢٩).

وتعتبر الموهبة الرياضية العامل الرئيسي لنجاح أي رياضي على المستوى المحلي والعالمي، فمهما تطورت وسائل التدريب وتوافرت الإمكانيات لا يمكن لأي رياضي أن يحصد إنجازات إلا بتوافر الموهبة اللازمة لتلك الرياضة، وبدون الموهبة تصبح عملية التدريب مضيعة للوقت، إلا أنه لا يمكن تحقيق إنجازات على مستوى الرياضة التنافسية دون وجود برامج علمية وخطط طويلة المدى للبحث عن المواهب وصقلها وإعدادها وتأهيلها للحصول على المراكز المتقدمة. والمواهب البدنية استعدادات فطرية للتفوق في النشاطات الرياضية، وهذا التفوق لا يرجع إلى الصدفة أو إلى قوى خارقة بقدر ما يرجع إلى تفوقهم في الاستعدادات البدنية وتوافر الرعاية المناسبة لتربية هذه الاستعدادات وتميئتها.

والموهوب رياضيًا هو الذي تتوفر لديه الاستعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي في مجال ما أداءً متميزًا عن الطلاب العاديين من نفس عمره، من ثم يستطيع أن يحقق في هذا المجال ما لا يستطيع أن يحققه أقرانه العاديين (ليلي أحمد كرم الدين، ١٩٩٧، ص ١١).

ويحتاج الرياضي إلى الكثير من المتطلبات النفسية إلى جانب المتطلبات البدنية حتى يتمكن من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة الرياضة، فالسمات الإيجابية كالتعاون والتواصل والتوافق النفسي والاجتماعي تساعده على تحقيق التفوق، في حين أن السمات السلبية، كالقلق والتوتر، يمكن أن تؤثر سلبًا على أداءه (أحمد نبيل محمود، ٢٠١٠، ص ٢٣).

ويواجه الرياضيون العديد من المواقف الضاغطة في التدريب الرياضي والمنافسات الرياضية وتختلف استجابة الرياضيين إزاء مواجهة هذه المواقف الضاغطة، فمنهم من يحتويه القلق ولا يستطيع مواجهتها مما يعكس سلبًا على أدائه الرياضي وعلى حالته النفسية، ومنهم من يصمد للضغوط ويتعامل معها ويستغل كل ما لديه من مهارات وخبرات سابقة وأفكار إيجابية ببناءه، محاولاً تغيير المواقف الضاغطة التي يتعرض لها ليستعيد توازنه النفسي وهؤلاء هم من يمتلكون الصمود النفسي (هالة مصطفى جمعه، ٢٠١٦، ص ٢).

والصمود النفسي من العوامل النفسية المهمة للرياضيين نظرًا لما يواجهونه من ضغوط في التدريب أو المنافسات الرياضية، فالصمود النفسي له تأثير واضح على تعبئة الطاقة النفسية للرياضي في التدريب أو المنافسات، كما أنه يعتبر مصدر تحفيز له للإنجاز الرياضي، ويساعده على الاستمرارية في النشاط الرياضي الممارس، بينما إذا لم يستطيع اللاعب أن يصمد أمام هذه الضغوط فيؤدي إلى ضعف التركيز

والعصبية، ومن العوامل التي تساعد الرياضيين على الصمود هي: الشخصية الإيجابية، الدافعية، الثقة، التركيز، المساندة الاجتماعية (Sarkar & Fletcher, 2014, p.1419).

والصمود النفسي أحد العناصر التي تسمح للرياضيين بتحقيق النجاح، والتغلب على الشدائد التي تواجههم خلال حياتهم المهنية، والرياضيين الأكثر صمودًا هم أكثر استقرارًا، ولديهم مستويات صحية من الأداء النفسي والكفاءة البدنية، ويظهرون التوافق الإيجابي بعد التعرض لشدائد كبيرة (Belem, Malheiros, Andrade, Lopes & Fiorese, 2014, p.449).

وتزداد أهمية دراسة الموهوبين رياضيًا في مرحلة المراهقة، حيث إن المراهقين يبذلون جهدًا كبيرًا من طاقاتهم في عملية اكتشاف الذات، ويهتمون بقضايا تقبل الذات وإدراك الكفاءة التي ربما تؤدي بهم إلى أن يتصرفوا بطريقة معينة لحماية تقديرهم لذواتهم، كما أنهم ربما يكونوا شديدي الاهتمام بأن يكونوا مقبولين كأعضاء في جماعات مجتمعية معينة، لذلك فهم يحاولون ضبط تقييمات إدراك الآخرين لهم، وتعرف هذه العملية في علم النفس بإدارة الانطباع أو عرض الذات، وتوجد العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم في هذا الشأن ومنها إعاقة الذات، والذي ينطوي على استخدام سلوك أو إعدادات معينة حتى ينسب الفرد مبررات الفشل للخارج (هيام صابر شاهين، ٢٠١٥، ص ٢٥٦).

وإعاقة الذات سلوك يلجأ إليه الفرد عند مواجهته لتحدي صعب قد ينتج عنه الفشل في تحقيق الهدف المراد، فيلجأ إلى إعاقة الذات بحيث يرجع فشله إلى العائق الخارجي، بينما لو حقق النجاح فإنه ينسبه إلى عامل داخلي ويتمثل في قدرته الفائقة في التغلب على تلك التحديات وتحقيق النجاح، وهنا يتم الحفاظ على احترام الذات من خلال إرجاع الفشل للعائق الخارجي بينما في حالة النجاح فإنه يعزز ويقوي من احترام الفرد لذاته (Lucas & Lovaglia, 2005, p.235).

وتعد المراهقة فترة حرجة في حياة الإنسان الذي يسعى لأن يكون ناجحًا في العديد من المهام الجديدة والصعبة، وإعاقة الذات هي استراتيجية استباقية ربما يستخدمها المراهق لحماية ذاته في مواجهة المواقف المختلفة، وتعمل إعاقة الذات على إعاقة قيام الطلاب بالتفاعل السوي واستخدام قدرتهم وإمكاناتهم الحقيقية، وتولد لديهم قلق واضطراب أثناء مواجهة المواقف والأحداث التي يمرون بها (عادل السيد عبادي، ٢٠١٠، ص ٣).

وجاءت هذه الدراسة كمحاولة لبحث العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيًا، حيث وجد الباحث ندرة في الدراسات العربية (في حدود إطلاعه)، التي تناولت الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى هذه الفئة.

مشكلة الدراسة:

يتعرض الفرد في المجال الرياضي للعديد من الإحباطات في حالة الهزيمة في إحدى المنافسات، وهذه الإحباطات غالبًا ما تعرضه إلى الضغوط النفسية المتنوعة، وقد أكدت دراسة Sarkar & Fletcher (2014) أن الصمود النفسي أحد الاستراتيجيات الدفاعية التي تعين الفرد على التوافق مع ضغوط الحياة، فالصمود النفسي له تأثير واضح على تعبئة الطاقة النفسية للاعب في التدريب أو المنافسات كما أنه يعتبر مصدر تحفيز له، وقد توصلت دراسة Hosseinia, Beshara (2010) إلى أن الصمود النفسي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالإنجاز الرياضي والرفاهية النفسية لدى الرياضيين. كما أشارت دراسة Galli & Vealey (2014) أن الرياضيين ذوي الصمود النفسي المرتفع يتمتعون بقدرة عالية على التعامل مع المهام ومواجهة التحديات أثناء اللعب. وفي نفس السياق أشارت نتائج دراسة Fountain

(2017) أن الصمود النفسي أحد العوامل التي تسمح للرياضيين تحقيق النجاح والتغلب على الشدائد التي تواجههم خلال حياتهم المهنية، لذلك يمثل الصمود النفسي أهمية خاصة للرياضيين بشكل عام، وللمراهقين بشكل خاص بما يمثله من وسيلة فعالة للتعامل مع الضغوط والأحداث المهددة للذات.

وتعد إعاقة الذات استراتيجية الهدف منها حماية تقدير الذات لدى الفرد في حالة الفشل، حيث يقيم المعوق لنفسه عقبات تمنعه من النجاح مثل تقليل الجهد، حتى إذا ما حدث الفشل فإنه ينسبه إلى العائق الذي وضعه لنفسه بدلاً من إعرائه إلى خصائصه الشخصية مثل القدرة أو الكفاءة أو الذكاء، فاستخدام إعاقة الذات من شأنه أن يخلق موقفاً متناقضاً يتم فيه حماية الذات على الرغم من الأداء السيئ (هيام صابر شاهين، ٢٠١٥، ص ٢٥٩).

وقد اهتمت العديد من الدراسات ببحث إعاقة الذات لدى الرياضيين كدراسة (2011) Wezyk والتي أكدت ارتباط إعاقة الذات إيجابياً بقلق التنافس، وسلباً بالمساندة الاجتماعية، كذلك توصلت دراسة (2008) Coudeville, Martin & Famose إلى ارتباط إعاقة الذات سلباً مع تقدير الذات والأداء الرياضي.

ولندرة الدراسات السابقة، في حدود اطلاع الباحث، التي تناولت العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً في البيئة العربية، كان الدافع لإجراء هذه الدراسة كمحاولة لاكتشاف عوامل مسؤولة عن هذه الظاهرة، ويعد الصمود النفسي من المصادر الشخصية الإيجابية، ويمكن النظر إليه باعتباره عاملاً وقائياً ضد إعاقة الذات، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الموهوبين رياضياً على مقياسي الصمود النفسي وإعاقة الذات.
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الموهوبين رياضياً الذكور والإناث على مقياس إعاقة الذات.
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الموهوبين رياضياً الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- ١- شكل وقوة العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.
- ٢- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الموهوبين رياضياً في الصمود النفسي وإعاقة الذات.

أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- ١- إن اكتشاف الموهوبين وخصائصهم وسماتهم وقدراتهم الكامنة التي تميزهم عن غيرهم، يسهم في تدعيم وتقديم الرعاية التربوية المناسبة لهم، والتي من خلالها يستطيعون الاسهام في تقدم مجتمعاتهم ورفقيها.

- ٢- إلقاء المزيد من الضوء على مفهوم الصمود النفسي في المجال الرياضي، حيث يعد الصمود النفسي أحد العوامل التي تسمح للرياضيين بتحقيق النجاح والتغلب على الشدائد التي تواجههم خلال حياتهم المهنية.
- ٣- الحداثة النسبية لمفهوم إعاقة الذات في البحوث العربية، على الرغم من شيوعه في الدراسات الأجنبية، وبذلك تعد هذه الدراسة انطلاقة لتأصيل هذا المتغير على صعيد البحث العربي نظراً لأهميته.

الأهمية التطبيقية:

- ١- يمكن أن تفيد هذه الدراسة من خلال إمداد المختصين في علم النفس والصحة النفسية المعنيين بالتعامل مع المراهقين الموهوبين رياضياً في تصميم برامج إرشادية للتقليل من استخدامهم لإعاقة الذات، كما يمكن بناء برامج لتنمية الصمود النفسي لديهم.
- ٢- قد تفيد هذه الدراسة في توفير بعض أدوات القياس التي تعين على تحديد الأفراد الذين لديهم إعاقة لذاتهم، كذلك ذوي الصمود النفسي المنخفض.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

١- الصمود النفسي: psychological Resilience

الصمود في اللغة: صمد صمداً وصموداً، أي ثبت واستمر ومنه قول الإمام علي صمداً صمداً حتى يتجلى لكم عامود الحق: أي ثباتاً ثباتاً (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ٥٢٢).

كذلك عرفت الرابطة النفسية الأمريكية (American Psychological Association, 2014) الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدائد والصدمات والمآسي والتهديدات، أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين، والمشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل، والضغوط الاقتصادية، كما يعني النهوض أو التعافي من الضغوط الصعبة.

ويعرف الباحث الصمود النفسي إجرائياً بأنه عملية ديناميكية تتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الشدائد والمحن بفاعلية لامتلاكه خصائص إيجابية تشمل الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والتحكم الإنفعالي والعاطفي، والمرونة، والقيم الدينية، وذلك كما تعكس الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة.

٢- إعاقة الذات: Self-handicapping

تعرف إعاقة الذات في قاموس علم النفس (APA, 2007, P.830) بأنها حالة نفسية يتعمد الفرد خلالها تقليل فرصته في الأداء الجيد، وذلك في المهام التي يتوقع فيها الفشل أو الأداء السيئ بهدف خلق أضرار مقبولة للأداء الضعيف المتوقع.

وتعرف إعاقة الذات بأنها استراتيجية استباقية يلجأ إليها الفرد قبل أداء المهمة بهدف خلق أضرار لنفسه عن أداءه الغير مقبول و لحماية ذاته في مواقف التقييم (Kumari & Venugopal, 2018, p.13).

ويتبنى الباحث تعريف هيام صابر شاهين (٢٠١٥)، حيث عرفت إعاقة الذات بأنها استراتيجية يوظفها الفرد لحماية ذاته في مواقف التقييم، تتضمن خلق أو إدعاء وجود عوائق تحول دون تحقيق أهداف، الأمر الذي يعزز من صفات القدرة في حالة النجاح، ويقلل منها في حالة الفشل، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس إعاقة الذات المعد في الدراسة.

٣- الموهوبون رياضياً: Gifted Athletes

ويعرف الطالب الموهوب رياضياً بأنه الطالب الذي تتوفر لديه الإستعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي في مجال ما أداءً متميزاً عن الطلاب العاديين من نفس عمره، من ثم يستطيع أن يحقق في هذا المجال ما لا يستطيع أن يحققه أقرانه العاديين (ليلي كرم الدين، ١٩٩٧، ص ١).

ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم عينة الدراسة من المراهقين من طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي تتراوح اعمارهم من ١٥ : ١٦ عاماً، ويتمتعون بقدرات واستعدادات بدنية تؤهلهم لاجتياز اختبارات القبول بمدارس الموهوبين رياضياً وتمكنهم من التفوق على أقرانهم العاديين من نفس العمر.

دراسات سابقة

يمكن تناول الدراسات المعنية بمتغيرات هذه الدراسة عبر المحاور التالية :

أولاً: دراسات تناولت الصمود النفسي لدى المراهقين الموهوبين رياضياً:

هدفت دراسة Hosseinia, Beshara (2010) إلى بحث العلاقة بين الصمود والإنجاز الرياضي والصحة النفسية على مجموعة من الموهوبين الرياضيين، مكونة من (١٣٩) من الرياضيين منهم (٩٠) من الذكور و (٤٣) من الإناث، واستخدمت الدراسة مقياس كونر دافيدسون، ومقياس الصحة النفسية، واستمارة الانجاز الرياضي التي تمت بواسطة المدربين، وتوصلت النتائج إلى ارتباط دال موجب الصمود النفسي بالانجاز الرياضي والصحة النفسية.

كما أجرى Ng, Ang & Ho (2012) دراسة لمعرفة دور الصمود النفسي كوسيط بين التوافق والأمراض النفسية كالقلق والاكتئاب والغضب والعدوان لدى المراهقين. واشتملت العينة على (٧١٩) من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٥) عاماً. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية برامج التدخل القائم على الصمود النفسي من خلال تعليم المراهقين وإكسابهم مهارات الصمود النفسي لخفض القلق والاكتئاب والعدوان. وأن الصمود النفسي له دور في الحد من الأمراض النفسية.

أما دراسة Charles (2013) فهدفت إلى معرفة دور الصمود النفسي والأمل في تحقيق الهناء الشخصي لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٨) سنة. واستخدم الباحث مقياس الصمود النفسي، ومقياس الوجود الأفضل (الهناء النفسي) وأظهرت النتائج ارتباط الصمود النفسي بالهناء الشخصي، وأنه يمكن الاستفادة من الخدمات التي تعزز مستويات الصمود والأمل.

وهدفت دراسة معاذ مقران (٢٠١٤) إلى التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدى المراهقين. وتكونت العينة من (٣٠) من المراهقين اليمينيين. واستخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسي ومقياس الاكتئاب من إعداد معد الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج نجاح البرنامج المعرفي السلوكي القائم على الصمود النفسي في تخفيف الاكتئاب.

كما قامت (Sanders, et al (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة دور الصمود النفسي في تطوير قدرة المراهقين على التوافق وتحقيق الهناء. وشملت الدراسة (٦٠٥) من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧) عامًا. وأظهرت النتائج أن الصمود النفسي له دور وسيط بين عوامل الخطر والهناء، وأن التدخلات المبنية على الصمود النفسي تساهم بشكل كبير في الهناء النفسي للمراهقين المعرضين للخطر.

وتوصلت دراسة بريقة محمد علي (٢٠١٧) إلى بحث علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن لدى طلبة معهد علوم الأنشطة البدنية والرياضية، كما هدفت الدراسة أيضًا إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق فردية في مستوى المرونة النفسية تعزي لعاملي الجنس والسن، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالبًا وطالبة منهم (٧٥) من الذكور و (٢٠) من الإناث، وتم استخدام مقياس المرونة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق على مقياس المرونة تعزي لمتغير السن وذلك لصالح الأكبر سنًا، وعدم وجود فروق تعزي للجنس (ذكور وإناث).

هدفت دراسة كل من سعاد عبود، ورجاء فؤاد (٢٠١٧) إلى بحث العلاقة بين الصمود النفسي ودافع الانجاز الرياضي لدى الرياضيين من لاعبي الأركاض، على عينة (١٠) لاعبين، بواقع (٥) من لاعبي الأركاض الطويلة و(٥) من لاعبي الأركاض القصيرة من المجتمع الكلي البالغ (١٤) لاعبًا، كما تم اختيار (٤) لاعبين لإجراء التجربة الاستطلاعية، وتم استخدام مقياس الصمود النفسي Wagnild & Young (1993) تعريب (زينب عبد المحسن درويش (٢٠١٤) ومقياس دافع الانجاز الرياضي المعد من قبل محمد حسن علاوي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الأركاض الطويلة والقصيرة. "الصم والبكم".

وقد هدفت دراسة فاتن هادي الحربي (٢٠١٩) إلى التعرف على المرونة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الممارسات وغير الممارسات للرياضة في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتم إجراء الدراسة على (٥٧٤) طالبة، منهم (٢٨٢) طالبة من الممارسات للرياضة، وغير الممارسات للرياضة (٢٩٢) طالبة، وتم تطوير مقياس المرونة النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات الممارسات للرياضة أكثر مرونة من غير الممارسات للرياضة.

وفي نفس السياق هدفت دراسة (Yang, Li & Sun (2020) إلى بحث صدق وثبات مقياس الصمود النفسي المعروف باسم (CREST) على الرياضيين الصينيين، وتكونت عينة الدراسة من عينة (٦٥٩) رياضيًا منهم (٣٥٥) من الذكور، و (٣٠٤) من الإناث، وأظهرت النتائج أن المقياس صالح للإستخدام كأداة لقياس الصمود النفسي للرياضيين في الصين.

ثانيًا: دراسات تناولت إعاقة الذات لدى الموهوبين رياضيًا:

هدفت دراسة (Sniezek (2001) إلى فحص إعاقة الذات السلوكية بين الرياضيين الذكور والإناث، كذلك الفروق بين الرياضيين في الألعاب الفردية والجماعية على عينة مكون من (٦٦) من الرياضيين، منهم ١٧ رياضي (١٠ من الذكور + ١٧ من الإناث) المشاركين في الألعاب الفردية، و ٣٩ رياضيًا (١٩ من الذكور + ٢٠ من الإناث) المشاركين في الألعاب الجماعية، وتوصلت نتيجة الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إعاقة الذات، كما توصلت الدراسة إلى أن الرياضيين في الألعاب الفردية أكثر إعاقة للذات من المشاركين في الألعاب الجماعية.

دراسة (Novak (2005) والتي بحثت العلاقة بين الانجاز الأكاديمي وإعاقة الذات لدى المراهقين الرياضيين، وأجريت على عينة قوامها (٥٦) فردًا، منهم (١٧) من الذكور، و (٣٩) من الإناث، من

المراهقين الرياضيين بولاية شيكاغو، طبق عليهم مقياس (Rhodewalt 1990) لإعاقاة الذات، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين الإنجاز الأكاديمي وإعاقاة الذات.

كما قام Richardson (2007) ببحث العلاقة بين إعاقاة الذات وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الصف العاشر، على مجموعة مكونة من (١٤٣)، منهم (٦٦) من جزر البهاما، و (٧٧) من الولايات المتحدة، (٩١) من الإناث، والباقي من الذكور، بمتوسط عمري (٩,١٤) عامًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال بين فاعلية الذات الأكاديمية وإعاقاة الذات.

وفي نفس السياق أجرى كل من Coudeville, Martin & Famose (2008) دراسة لبحث الكفاءة الذاتية وتقدير الذات كمنبئات بإعاقاة الذات، وبحث علاقة الأداء الرياضي وإعاقاة الذات لدى عينة من الرياضيين، وتكونت الدراسة من (٣١) لاعب من كرة السلة، بمتوسط عمري (١٩,٦). واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس تقدير الذات ومقياس إعاقاة الذات، واستمارة تقدير الأداء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط إعاقاة الذات سلبًا مع تقدير الذات، وارتباط إعاقاة الذات سلبًا مع الأداء.

وقد قام Wezyk (2011) بدراسة لبحث الميل لإعاقاة الذات لدى عينة من المراهقين الرياضيين وعلاقتها بقلق التنافس والمساندة الاجتماعية على عينة من (٧٥) من المراهقين الرياضيين، تتراوح أعمارهم بين (١٦ : ١٩) عامًا، واستخدم الباحث مقياس استراتيجيات حماية تقدير الذات لتشخيص إعاقاة الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية، ورد فعل التنافس، وأظهرت النتائج ارتباط إعاقاة الذات إيجابيًا بقلق التنافس، وسلبًا بالمساندة الاجتماعية.

وهدفت دراسة Majidi & Hosseini, (2018) إلى فحص العلاقة بين الحديث السلبي عن الذات وإعاقاة الذات لدى لاعبي كرة القدم، على عينة من (٢٦٠) لاعب (٢٣٠ من الذكور)، و (٣٠) من الإناث، واستخدمت الدراسة مقياس الحديث الذاتي، ومقياس إعاقاة الذات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الحديث السلبي عن الذات وإعاقاة الذات.

وهدفت دراسة Moorer (2020) إلى بحث العلاقة بين تحقيق الأهداف وإعاقاة الذات والإستمتاع بالرياضة والقلق والخوف من الفشل لدى لاعبات كرة السلة في المدارس الثانوية للبنات من (١٥ - ١٧) عامًا، واستخدمت الدراسة استبيان تحقيق الأهداف، ومقياس إعاقاة الذات، ومقياس المتعة الرياضية، ومقياس القلق الرياضي، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال موجب بين الإستمتاع بالرياضة وتحقيق الأهداف، كما أشارت الدراسة أن الرياضيات الذي يعانون من مستويات عالية من الخوف، كان لديهم مستوى قلق مرتفع، والإنخراط في استراتيجيات إعاقاة الذات.

ثالثًا: دراسات تناولت العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقاة الذات.

قام عادل عبادي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الصلابة النفسية وإعاقاة الذات لدى طلاب الجامعة، على عينة قدرها (٢٤٤) طالبًا وطالبة موزعين بالتساوي بين الفرق. وقد استخدم معد الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس إعاقاة الذات من إعداد معد الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وإعاقاة الذات.

وفي نفس السياق هدفت دراسة Torok, Szabo & Judit (2014) إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات ومشاعر الوعي الذاتي والصمود النفسي وسمة القلق وإعاقاة الذات، كما هدفت إلى بحث العوامل الكامنة خلف إعاقاة الذات، على عينة قدرها (٦٢٦) طالبًا من جامعة هانجريان، وقد طبق عليهم مقياس

إعاقة الذات، ومقياس الوعي الذاتي ومقياس الصمود النفسي ومقياس تقدير الذات ومقياس القلق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين إعاقة الذات وكل من سمة القلق ومشاعر الرفض والخجل والإنفصال، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين إعاقة الذات وكل من تقدير الذات والصمود النفسي.

هدفت دراسة صبا الحسناوي (٢٠١٧) إلى بناء مقياس الصلابة النفسية لدى الرياضيين، وبناء مقياس لإعاقة الذات لدى الرياضيين، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى عينة من لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة قوامها (١٠٠) لاعباً، وتم استخدام استبيان الصلابة النفسية وإعاقة الذات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصلابة النفسية وإعاقة الذات لدى لاعبي ألعاب القوى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدفت دراسة مريم عبد السلام فتوح شحاته (٢٠١٩) إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي إنتقائي قائم على المرونة النفسية للتخفيف من الميل لإعاقة الذات لدى المراهقين الصم. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) من المراهقين الصم، بمتوسط عمري (١٦,٨٥٧)، وإنحراف معياري (١,٢٤٥)، واستخدمت الدراسة مقياس المرونة النفسية إعداد أمال عبد السميع باظة ومقياس إعاقة الذات إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي القائم على المرونة النفسية في التخفيف من إعاقة الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً مايلي:

١- ندرة الدراسات التي تناولت الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً (في حدود اطلاع الباحث) مما يعطي أهمية ومبرراً لهذه الدراسة.

٢- استعانت معظم الدراسات التي تناولت متغيري الصمود النفسي وإعاقة الذات على مقاييس تم إعدادها من قبل باحثين آخرين، وقدت إعداد مقياس الصمود النفسي ليتناسب مع عينة الدراسة من المراهقين الموهوبين رياضياً، أما متغير إعاقة الذات فقد أعتمد الباحث على مقياس هيام شاهين (٢٠١٥)، لمناسبة لعينة الدراسة من المراهقين الموهوبين رياضياً.

٣- أشارت الدراسات إلى العلاقة العكسية بين الصمود النفسي وإعاقة الذات كدراسة (صبا الحسناوي، ٢٠١٧؛ مريم عبد السلام فتوح، ٢٠١٩؛ Torok, Szabo & Judit, 2014).

٤- أشارت الدراسات إلى أهمية الصمود النفسي للرياضيين كدراسة (سعاد عبود، ورغد فواد، ٢٠١٧؛ Hosseinia & Beshara, 2010).

أولاً: أوجه الاستفادة:

١- من حيث العينة: تم اختيار عينة هذه الدراسة وتحديد منطلق اختيارها في ضوء تحليل الدراسات السابقة.

٢- من حيث الأدوات: تم بناء مقياس الصمود النفسي بناءً على ما تضمنته الدراسات السابقة من مقاييس لتحديد أبعاد الصمود في هذه الدراسة، كما تم الاعتماد على مقياس إعاقة الذات،

هيام صابر شاهين (٢٠١٥)، وذلك لأن المقياس تم التحقق من كفاءة السيكوميتريية على عينة المراهقين الموهوبين رياضياً، وهي نفس العينة المستخدمة في هذه الدراسة، كما أن المقياس يتسم بالحدثة النسبية فقد تم إجراء بناء المقياس في عام (٢٠١٥).

٣- من حيث المتغيرات: ندرة الدراسات التي تناولت علاقة الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً (في حدود اطلاع الباحث)، مما يعطي أهمية ومبرراً لهذه الدراسة.

ثانياً: ماتضيفه الدراسة الحالية:

- ١- بحث العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.
- ٢- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الموهوبين رياضياً في كل من الصمود النفسي وإعاقة الذات.
- ٣- محاولة الإسهام في إثراء مكتبة القياس النفسي من خلال تصميم مقياس الصمود النفسي لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.

فروض الدراسة:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:
- ١- توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الموهوبين رياضياً على مقياسي الصمود النفسي وإعاقة الذات.
 - ٢- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الموهوبين رياضياً الذكور والإناث على مقياس إعاقة الذات.
 - ٣- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الموهوبين رياضياً الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً (عينة الدراسة)، والكشف عن الفروق بين الموهوبين رياضياً من الذكور والإناث في كل من الصمود النفسي وإعاقة الذات.

إجراءات الدراسة: وتشمل:

١- عينة الدراسة:

تم اختيارها بطريقة قصدية من مدرستي السواحل الرياضية بنين، إدارة الجمرات التعليمية بالإسكندرية، ومدرسة كليوباترا الرياضية بنات، حيث تقبل المدرستين الموهوبين رياضياً، وبلغ عدد العينة في صورتها الأولية (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي، (٦٨) من الذكور، و (٥٢) من الإناث، وقد قام الباحث باختيار العينة من الموهوبين رياضياً بناءً على مبررات عدة تتمثل في الآتي:

أ. يتعرض الفرد في المجال الرياضي للعديد من الإحباطات في حالة الهزيمة في إحدى المنافسات، وهذه الإحباطات غالبًا ماتعرضه إلى الضغوط النفسية المتنوعة، وقد أكد كل من Sarkar & Fletcher (2014) أن الصمود النفسي أحد الاستراتيجيات الدفاعية التي تعين الفرد على التوافق مع ضغوط الحياة، فالصمود النفسي له تأثير واضح على تعبئة الطاقة النفسية للاعب في التدريب أو المنافسات كما أنه يعتبر مصدر تحفيز له.

ب. تعتبر الرياضة سباقًا يمكن من خلالها بحث إعاقة الذات، وذلك لأنها تتطوى على إمكانية التقييم بمعدلات مرتفعة، وتتضمن عدم التيقن من نتائج الأداء في المهمة التي يمكن ادراكها على أنها غاية في الأهمية، فضلًا عن أن معايير التقييم تعتمد على أداء الآخرين وليس الفرد نفسه، والرياضة تتسم بكل هذه الظروف (هيام صابر شاهين، ٢٠١٥).

ج. أن المراهقين قد بلغوا درجة من التطور المعرفي تسمح لهم باستخدام إعاقة الذات، لأنها استراتيجية استباقية ربما يستخدمها المراهق لحماية تقديره لذاته في مواجهة المواقف المختلفة.

أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة الحالية على المقاييس التالية:

- ١- مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحث).
- ٢- مقياس إعاقة الذات إعداد هيام صابر شاهين (٢٠١٥).

مقياس الصمود النفسي للمراهقين الموهوبين رياضياً (إعداد الباحث).

هدف المقياس: هدف هذا المقياس إلى بناء أداة يمكن من خلالها تشخيص وقياس الصمود النفسي لدى للمراهقين الموهوبين رياضياً ، وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة مراحل:

المرحلة الأولى:

دراسة الأدبيات النظرية المتعلقة بالصمود النفسي وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذه الظاهرة لاستخلاص أبعاد الصمود النفسي وتحديد التعريف الإجرائي له.

المرحلة الثانية:

الإطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت الصمود النفسي بهدف الاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس، الإطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت الصمود النفسي بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، ومن هذه المقاييس ما يلي: مقياس الصمود النفسي Resilience Scale أعدده Wagnild & Young (1993)، ومقياس الصمود Resilience Scale أعدده Connor, & Jew, Green & Kroger (1999)، ومقياس الصمود لكونر ودايفيدسون Connor, & Davidson (2003)، ومقياس الصمود للمراهقين ل Oshio, Kaneko, & Nakaya (2003)، ومقياس الصمود للبالغين Resilience Scale for adults (RSA) أعدده (2003)، ومقياس الصمود للمراهقين أعددها (Gartland, et al, (2011)، (Friborg et al, (2005)، واستبانة الصمود للمراهقين أعددها (Gartland, et al, (2011)، ومقياس الصمود النفسي للرياضيين هالة مصطفى ابراهيم (٢٠١٦) .

المرحلة الثالثة:

وتم فيها تحديد أبعاد المقياس والتي جاءت على النحو التالي:

- أ- **بعد الكفاءة الشخصية:** قدرة الفرد على التجاوب في المواقف الجديدة غير المألوفة، والبحث عن الجديد، وتحديد أهدافه في الحياة، مع التطلع لحياة أفضل.
- ب- **بعد الكفاءة الاجتماعية:** قدرة الفرد على التقبل الإيجابي للآخرين، وتقبل آرائهم والمشاركة الاجتماعية الفعالة وتقديم يد العون للآخرين.
- ج- **بعد التحكم الانفعالي والعاطفي:** قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته، والتحكم بها، وعدم افراطه في التهيج الانفعالي، وقدرته على التعافي من المشكلات التي تواجهه.
- د- **بعد المرونة:** عملية التوافق الجيد في مواجهة الضغوط النفسية والصعوبات التي تواجه الفرد، والقدرة على تحقيق الأهداف وتخفي الصعوبات التي تواجهه.
- هـ- **بعد القيم الدينية:** مجموعة من المشاعر والمعتقدات قوامها الأمل والتدين والالتزام الديني والأخلاقي والتي توجه الفرد وتؤثر في حياته.

المرحلة الرابعة:

وفيه تم صياغة الفقرات وتحديد بدائل الاستجابة، وقد روعي في كتابة فقرات المقياس الشروط التالية: أن تتسجم مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، أن تكون بلغة عربية بسيطة، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام فقرات موحية وليست مركبة، أن يتم التنوع في صياغة الفقرات بين السلبية والإيجابية. وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (٦٠) فقرة. وقد تم اختيار البدائل الآتية (تنطبق دائماً، لا تنطبق أحياناً، لا تنطبق)، لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

المرحلة الخامسة:

تم عرض المقياس على (٧) من أساتذة علم النفس لإبداء وجهة نظرهم بصدد فقرات المقياس وتحديد قدرة المقياس على قياس الصمود النفسي لدى المراهقين الموهوبين رياضياً، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق مرتفعة (٧٠%) فأكثر، فضلاً عن تغيير الفقرات التي أوصى المحكمون بضرورة تعديلها وحذف بعضها الآخر.

المرحلة السادسة: تصحيح المقياس

تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل فقرات المقياس طبقاً لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٦) فقرة. وتم توزيع فقرات المقياس تجنباً للمرجعية الاجتماعية، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل (تنطبق دائماً) على ثلاث درجات، و(تنطبق أحياناً) على درجتين، و(لا تنطبق أبداً) على درجة واحدة، أما البنود السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (٤٦ - ١٣٨) درجة، والوقت المحدد للإجابة على هذا المقياس (٢٥) دقيقة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع درجة الصمود النفسي، ويوضح جدول (١) الأبعاد الفرعية للمقياس وأرقام الفقرات كما وردت في الصورة النهائية للمقياس.

جدول (١)

الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود النفسي للمراهقين موهوبين رياضياً، وأرقام الفقرات كما وردت في الصورة النهائية للمقياس

م	أبعاد المقياس	أرقام الفقرات كما وردت في الصورة النهائية للمقياس	عدد الفقرات
١	الكفاءة الشخصية	٣٧، ٣٣، ٣٠، ٢٨، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٢، ١٠، ٧	١٠
٢	الكفاءة الاجتماعية	٤٢، ٣٨، ٣٢، ٢٩، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ١٧، ٤	٩
٣	التحكم العاطفي والانفعالي	٤٥، ٣٩، ٣١، ١٩، ١٦، ٨، ٥، ٢	٨
٤	المرونة	٤٦، ٤٤، ٤١، ٣٥، ١٥، ١٣، ١١، ٦، ٣، ١	١٠
٥	القيم الدينية	٤٣، ٤٠، ٣٦، ٣٤، ٢٧، ٢١، ١٨، ١٤، ٩	٩

المرحلة السابعة : التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس المراهقين الموهوبين رياضياً.
قام الباحث بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس بحساب الثبات والصدق كما يلي:

أولاً: ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث طُبق الباحث المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان وبلغ (٠,٦٤٨) ، وتم حساب معامل الثبات لمقياس الصمود النفسي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وبلغ (٠,٧٤٧)، كما تم حساب التجزئة النصفية وتم حساب معامل الثبات بعد تصحيح طول المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون وبلغت (٠,٩٦٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما تشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات في قياسية للصمود النفسي، ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

ثانياً: صدق المقياس:

تم حساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

١- صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (٧) محكمين، بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

٢- صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي للرياضيين إعداد هالة مصطفى إبراهيم (٢٠١٦) وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٥٦٤) وهو دال إحصائياً عند (٠.٠١)، وهذا يدل على صدق المقياس.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الإتساق الداخلي بطريقتين هما:

١- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على الصمود النفسي وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس الصمود النفسي

القيم الدينية		المرونة		التحكم العاطفي والانعالي		الكفاءة الاجتماعية		الكفاءة الشخصية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٢١	١	**٠,٥١٧	١	**٠,٥١٧	١	**٠,٧١٩	١	**٠,٨٤٤	١
**٠,٥٢٥	٢	**٠,٥٨٦	٢	**٠,٦٨٩	٢	**٠,٧٨٣	٢	**٠,٨٨٣	٢
**٠,٥٢٢	٣	**٠,٤٤١	٣	**٠,٥٧٣	٣	**٠,٧٦٤	٣	**٠,٦٥٦	٣
**٠,٧٣٦	٤	**٠,٥٦٦	٤	**٠,٥٩٤	٤	**٠,٦٥٥	٤	**٠,٦٠٩	٤
**٠,٨٢٠	٥	**٠,٥٦٧	٥	**٠,٥٠٩	٥	**٠,٧٦٢	٥	**٠,٧٧٣	٥
**٠,٧٩٣	٦	**٠,٥٦٣	٦	*٠,٤٢٦	٦	**٠,٧٤٤	٦	**٠,٨٦٣	٦
**٠,٦٦٠	٧	**٠,٦١٥	٧	**٠,٥٨١	٧	**٠,٦٩٧	٧	**٠,٧٤٣	٧
**٠,٦٦٢	٨	**٠,٦٦٠	٨	**٠,٥٤٧	٨	**٠,٧٤٤	٨	**٠,٨٤٤	٨
**٠,٤٩٣	٩	**٠,٤١٣	٩			**٠,٣٥٤	٩	**٠,٦٨٥	٩
		**٠,٥٧١	١٠					**٠,٦٠٢	١٠

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على الصمود النفسي جاءت موجبة ودالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٥٤) و (٠,٨٤٤)، ودالة إحصائياً عند مستويين (٠,٠١، ٠,٠٥)، مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلي قوي.

- الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية له

الدرجة الكلية للمقياس	القيم الدينية	المرونة	التحكم الانفعالي والعاطفي	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الشخصية	الأبعاد
					-	الكفاءة الشخصية
				-	**٠,٧٨٥	الكفاءة الاجتماعية
			-	**٠,٦٢٦	**٠,٦٥١	التحكم العاطفي والانفعالي
		-	**٠,٧٣٨	**٠,٧٣٥	**٠,٦٧١	المرونة
	-	**٠,٧١٨	**٠,٧٢٩	**٠,٧٦٨	**٠,٧٦٤	القيم الدينية
-	**٠,٩٠٢	**٠,٨٨٦	**٠,٨٥٠	**٠,٨٨١	**٠,٨٧٦	الدرجة الكلية للمقياس

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من خلال جدول (٣) أن معاملات الارتباط كانت جميعها قوية ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوى.

مقياس إعاقة الذات:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس إعاقة الذات هيام صابر شاهين (٢٠١٥).

أعدته الباحثة بهدف تزويد مكتبة القياس النفسي العربية بأداة لتقدير إعاقة الذات بما يلائم عينة الدراسة.

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) بنداً موزعة على مكونين فرعيين هي إعاقة الذات السلوكية، والمدعاة) أمام كل بند منهم ثلاثة بدائل للإستجابة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

أولاً: الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وبلغت معاملات الثبات على الترتيب (٠,٨٩٥ / ٠,٨٠٦)، كما تم استخدام معامل ألفا، وبلغ (٠,٧٤١) للمقياس ككل، و ٠,٧٤٧ لمكون إعاقة الذات السلوكية، و ٠,٦٠٦ لمكون إعاقة الذات المدعاة، وتشير هذه القيم إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

ثانياً: الصدق:

١- صدق المحكمين: عرض هذا المقياس في صورته الأولية على بعض أساتذة علم النفس وتم تفعيل توصياتهم من حذف أو تعديل أو إضافة.

٢- صدق المحك: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس ودرجاتهم على مقياس إعاقة الذات (هشام حبيب الحسيني، ٢٠٠٩)، وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٠٥.

وتم التحقق من قدرة المقياس على التمييز - بإعتبارها مؤشراً للصدق عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد مرتفعي الدرجة (٥٠% الأعلى) ومنخفضي الدرجة (٥٠% الأدنى)

على المقياس، وجاءت قيمة (ت = ١٤,١٣) دالة عند (٠,٠٠١)، في إتجاه مرتفعي الدرجات (ن = ٢٥، م = ٤٨,٢٨ / م = ٤٨,٢٨ / ع = ٣,٩٢) مقارنة بمنخفضي الدرجات (ن = ٢٥، م = ٣٦,٤٤ / ع = ١,٤٧).

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من أهداف الدراسة وفروضها تم الإستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (إصدار ٢٢)، وقد تم تم توظيف الأساليب الإحصائية التالية للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياسين، والتحقق من صدق فروض الدراسة كما يلي: معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت البارامتري، معامل الفا كرونباخ معامل سبيرمان براون لتصحيح طول المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض الأول:

١- ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الموهوبين رياضياً على مقياسي الصمود النفسي وإعاقة الذات.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين متوسطات درجات الطلاب على مقياسي الصمود النفسي و مقياس إعاقة الذات، وكانت قيمة معامل الارتباط (-٠.٧٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١). وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (صبا الحسناوي، ٢٠١٧؛ عادل عبادي، ٢٠١٠؛ ودراسة مريم عبد السلام فتوح، ٢٠١٩؛ Torok, Szabo & Judit 2014) والتي أثبتت جميعها العلاقة السالبة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت به دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣) إلى أنه مع التسليم بأن الضعف الإنساني صفة تلازم الإنسان من لحظة البداية في خلقه، إلا أن إشتداد الشعور بحالة الضعف هذه واتساع نطاقها ربما يفضي إلى معاناة الإنسان من الشعور بالإنكسار والإنهزام النفسي، فتقل قدراته ويعجز عن التعامل الإيجابي مع أي موقف أو حدث أو مشكلة مما يوهن قدرته على الصمود النفسي فيصبح عرضة للكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية الناتجة عن ضغوط الحياة.

وفي نفس السياق أشارت دراسة مارتن ومارش (2006) Martin & March أن هناك مجموعة من المتغيرات التي ترتبط بالصمود الأكاديمي وهي (عوامل محفزة للتعلم، وعوامل مثبطة للتعلم) وتعد إعاقة الذات من العوامل المثبطة للتعلم ويرتبط سلبياً بالصمود الأكاديمي والصمود النفسي كعامل محفز للتعلم ويرتبط طردياً مع الصمود الأكاديمي.

نتائج الفرض الثاني:

١- ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الموهوبين رياضياً الذكور والإناث على مقياس إعاقة الذات.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار t.test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين " الذكور, والإناث" على مقياس الصمود النفسي, ويوضح جدول (٤) نتائج التحليل والمعالجة الإحصائية:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها بين الذكور والإناث من الموهوبين رياضياً على مقياس الصمود النفسي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	مقياس الصمود النفسي
غير دالة	٠.٢٨-	٢٥.٣٠٣	٩١.٣٢	٦٨	ذكور	الدرجة الكلية
		٢٨.١٠٣	٩٢.٧١	٥٢	إناث	

مستوى الدلالة عند $0.05 = 0.98$

مستوى الدلالة عند $0.01 = 0.62$

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات " الذكور, والإناث" على مقياس الصمود النفسي وبذلك يتم قبول الفرض الثاني.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Charles (2013)، ودراسة بريقة محمد علي (٢٠١٧). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تمتع الإناث الموهوبات رياضياً بدرجة من الصمود النفسي تفوق نظيرتها الغير ممارسات للرياضة وهذا ما أشارت إليه دراسة فاتن هادي الحربي (٢٠١٩) من أن الطالبات الممارسات للرياضة يتمتعن بصمود نفسي أكثر من غير الممارسات للرياضة مما أدى إلى ارتفاع درجاتهن على مقياس الصمود النفسي، وأن للنشاط الرياضي دوراً كبيراً في توفير الفرص للطالبات لتحقيق التفاعل الاجتماعي والتوافق البدني والنفسي ومساعدة الطالبة على الوصول إلى إثبات الذات والنجاح وعلى شعورهما بالاندماج مع المجتمع وتطور مفهوم الثقة بالنفس لديها، وقد أكد محمد عبد العزيز سلامة & سكيبة محمد نصر (٢٠١٧) أن لدى اللاعب الرياضي قدرة أكبر على فهم أنفسهم على النحو الأفضل وفهم مشكلاتهم، والقدرة على استغلال امكاناتهم وقدراتهم وتحديد أهدافهم، واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف مما يساعدهم على حل مشكلاتهم بأسلوب علمي وعملي مما يقودهم إلى تحقيق توافقتهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم وتمتعهم بالصحة النفسية وبالتالي التمتع بالصمود النفسي.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة حواء إبراهيم إبليش (٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى أن الذكور المراهقين أكثر صموداً من الإناث، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة العينة التي أجريت عليها الدراسة، فكانت من المراهقين في المجتمع الليبي وهم يقومون بعدة أدوار كالأب وعائل الأسرة وتحمل ما يواجه الأسرة من صعاب فكانت نتيجة دراستها منطقية، أما في الدراسة الحالية فتتشابه أدوار الذكور والإناث المراهقين الموهوبين رياضياً، فهم يتعرضون لنفس الضغوط في التدريب، وضغوط الدراسة وتوقعات الأهل العالية، وضغوط التوفيق بين التدريب والامتحانات المدرسية.

نتائج الفرض الثالث

١- ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين الموهوبين رياضياً الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار t.test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين " الذكور, والإناث" على مقياس إعاقة الذات, ويوضح الجدول (٥) نتائج التحليل والمعالجة الإحصائية:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لمقياس إعاقة الذات "الدرجة الكلية" لدى مجموعتي (الذكور, والإناث)

مقياس إعاقة الذات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٦٨	٥٥.٥١	١٦.٨٠	٠.١١٧	غير دالة
	إناث	٥٢	٥٥.١٢	٢٠.٥٤		

مستوى الدلالة عند ٠.٠١ = ٢.٦٢ مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ١.٩٨

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات " الذكور, والإناث" على مقياس الصمود النفسي "الدرجة الكلية" وبذلك يتم قبول الفرض. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Prpa, 2017; Richardson, 2007; Sniezek, 2001 & Wezyk, 2011)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس في إعاقة الذات. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة (Sarwat & Frasat, 2014)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع ولصالح الذكور، ودراسة (Yavuzer, 2015)، إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث. وقد يفسر الباحث هذا الاختلاف في النتائج ما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى الفارق الزمني النسبي بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وتباين الفروق الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية الخاصة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن إعاقة الذات غير مرتبطة بجنس محدد كون عينة الدراسة في نفس العمر الزمني ومن نفس الفئة، المراهقين الموهوبين رياضياً، ولديهم نفس العوامل الانفعالية كالخوف من الفشل، والعوامل الشخصية كحماية الذات والحفاظ على السمعة العامة. وأن الذكور والإناث يتعرضون لنفس العوامل المهددة للذات مثل التنافس الرياضي، والتوقعات العالية من الوالدين، ومحاولة الانتظام في التدريب والقدرة على المنافسة وتحقيق البطولات والإنجاز الرياضي في ظل الضغوط الأكاديمية، وهذه الظروف لا تختلف بين الذكور والإناث.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن بلورة التوصيات التالية:

- ١- عقد ندوات لتوعية المراهقين بخطورة إعاقة الذات، لما لها من آثار ضارة على المستويين البدني والنفسي.
- ٢- إعداد برنامج إرشادية لتنمية الصمود النفسي للحد من إعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.
- ٣- عقد ندوات لتوعية الوالدين بأهمية الصمود النفسي وخطورة إعاقة الذات، ودورهم في الحد من ظهور إعاقة الذات وتنمية الصمود النفسي لدى أبنائهم.
- ٤- إقامة دورات تدريبية تستهدف تنمية الصمود النفسي لدى المراهقين للحد من إعاقة الذات لديهم.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن طرح بعض البحوث والدراسات المقترحة كما يلي:

- ١- تنمية الصمود النفسي لخفض إعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.
- ٢- إعاقة الذات وعلاقته بمستوى الإنجاز لدى المراهقين الموهوبين رياضياً.
- ٣- الفروق بين إعاقة الذات والصمود النفسي لدى الموهوبين وغير الموهوبين.

المراجع العربية

أحمد ثابت فضل ، وعلاء سعيد الدرس (٢٠١٧). تنمية الحكمة كمدخل لتحسين الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً. **مجلة التربية الخاصة**، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، جامعة الزقازيق، ٦(٢١)، ٨٣-١٧٠.

أحمد نبيل محمود (٢٠١٠). برنامج لتنمية بعض المهارات العقلية للموهوبين رياضياً في رياضة الملاكمة وأثره على مستوى الأداء. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

بريقة محمد علي (٢٠١٧). علاقة المرونة النفسية بمتغيري الجنس والسن لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. **رسالة ماجستير**، معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

حواء إبراهيم إبليش (٢٠١٠). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١(١٧)، ٤٨٩-٥٠٤.

زكريا الشربيني، ويسرية صادق (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع**. القاهرة، دار الفكر العربي.

سعاد سبتي عبود ، رغداء فؤاد محمد (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بدافع الانجاز الرياضي لدى لاعبي الاركاض الطويلة والقصيرة"الصم والبكم. **مجلة علوم التربية الرياضية**، ١٠(٦)، ١١١-١٢٥.

صبا شاكر الحسناوي (٢٠١٧). الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينة من لاعبي القوى من ذوي الإحتياجات الخاصة. **مجلة علوم التربية الرياضية**، ١٠(٣)، ١٧٠-١٨٨.

عادل السيد عبادي (٢٠١٠). الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة إمبريقية – كLINيكية). **رسالة ماجستير**، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.

فاتن هادي الحربي (٢٠١٩). المرونة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الممارسات وغير الممارسات للرياضة في منطقة القصيم. **المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية**، ١(٤)، ٢٤٦-٢٦٨.

ليلي أحمد كرم الدين (١٩٩٧). الأسس السيكلوجية لانتقاء الموهوبين رياضياً. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي حول الموهوب (اكتشافه، وتدريبه، ورعايته)، القاهرة، كلية رياض الأطفال، في الفترة من ٢٣ - ٢٤ يناير.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط٤، مكتبة الشروق الدولية.

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٣). المرونة ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية. ع (٢٩)، ١ - ٥٧. مسترجع من/

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=222&controller=product&id_lang=3

محمد عبد العزيز سلامة & سكينه محمد نصر. (٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الرياضيين. مجلة تطبيقات علوم الرياض، ديسمبر (٩٤)، ٢٤٢ - ٢٥٨.

مريم عبد السلام فتوح (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي انتقائي قائم على المرونة النفسية للتخفيف من الميل لإعاقة الذات لدى المراهقين الصم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٩٢ (١)، ٤٤١ - ٤٦٤.

معاذ أحمد فايد مقران (٢٠١٤). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدى المراهقين اليمنيين. رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية.

هالة مصطفى إبراهيم جمعة (٢٠١٦). تقنين مقياس الصمود النفسي للرياضيين. بالمجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، العدد فبراير.

هشام حبيب الحسيني (٢٠٠٩). علاقة سلوك إعاقه الذات بالأداء على اختبارات القدرة العقلية. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٧ (٢)، ١ - ٤٥.

هيام صابر شاهين (٢٠١٥). الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المدركة في التنبؤ بإعاقه الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً. مجلة دراسات عربية، ١٤ (٢)، ص ص ٢٥٥ - ٢٩٨.

المراجع الأجنبية:

American Psychological Association (2014). *The road to resilience*. Washington DC: APA. <https://www.apa.org/helpcenter/road-resilience>.

Belem, I. C., Malheiros, N., Andrade, J. R., Lopes, J. L., Fiorese, L. (2014) Impact of coping strategies on resilience of elite beach volleyball athletes. *Revista Brasileira de Cineantropometria* 16(4): 447-455.

Charles, V. (2013). Positive psychological factors in late adolescence: The role of resilience and hope in the well-being of 16 to 18 year olds. *Unpublished Doctoral Dissertation*, University of Liverpool, London. Education, 45(2),309-323.

Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). *Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC)*. DEPRESSION AND ANXIETY. 18(2), 76-82.

-
- Coudevylle, G. R., Martin, K. A., Famose, J.P (2008). Determinants of self-handicapping strategies in sport and their effects on athletic performance. *SOCIAL BEHAVIOR AND PERSONALITY*, 2008, 36 (3), 391-398
- Fountain, H., E. (2017). An Investigation into the Nature of Psychological Resilience in Junior Athletes. *Unpublished Doctoral Dissertation*. Edinburgh Napier University.
- Friborg O, Hjemdal O, Rosenvinge J, & Martinussen M. A (2005). New rating scale for adult resilience: what are the central protective resources behind healthy adjustment? *International journal of methods in psychiatric Research*, 12(2), 65- 76.
- Galli, N., & Vealey, R. S. (2014). Psychological resilience in sport: A review of the literature and implications for research and practice, *International Journal of Sport and Exercise Psychology*. 13(3):1-15.
- Gartland, D., Bond, L., Olsson, C. A., Buzwell, S., & Sawyer, S. M. (2011). *Development of a multi-dimensional measure of resilience in adolescents: the Adolescent Resilience Questionnaire*. BMC Medical Research Methodology, 11(1), 134.
- Hosseinia, S. A., Beshara, M. A (2010). Relation of resilience whit sport achievement and mental health in a sample of athletes. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (5), 633–638.
- Jew, C. L., Green, K. E., & Kroger, J. (1999). *Development and validation of a measure of resiliency*. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 32(2), 75-89.
- Kumari & Venugopal, (2018) Adolescents' use of Self-Handicapping strategies in Academic context. *International Journal of Education and Psychological Research*, 7(4), pp. 13-17.
- Lucas, J. W., & Lovaglia, M. J. (2005). Self-handicapping: Gender, race, and status. *Current Research in Social Psychology*, 10(15), 234-249.
- Majidi, G., & Hosseini, F. (2018). The Relationship between Negative Self-Talk and Self-Handicapping in Soccer Players. *International Journal of Applied Science in Physical Education*, 2(1), 23-32.
- Martin, A.J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43, 267-282.
- Moorer, B. (2020). Examining the Role of Goal Orientations and Self-Handicapping Behavior on Enjoyment and Anxiety in High School Basketball Athletes. Masters of Education in Human Movement, Sport, and Leisure Studies Graduate Projects. Retrived from https://scholarworks.bgsu.edu/hmsls_mastersprojects/82.
-

-
- Ng, R., Ang, R. P., & Ho, M. H. R. (2012). Coping with anxiety, depression, anger and aggression: The mediational role of resilience in adolescents. *Child & Youth Care Forum*, 41(6), 529-546.
- Novak, S. (2005). Self-handicapping in adolescence: Differences in gender & grade point average in the use of self-handicapping in physical achievement setting. *Master thesis*, Faculty of Arts and sciences, Roosevelt University.
- Oshio, A., Kaneko, H., Nagamine, S., & Nakaya, M. (2003). Construct validity of the adolescent resilience scale. *Psychological reports*, 93(3), 1217-1222.
- Prpa, N. (2017). Personality traits and gender effect on athletes and non-athletes selfhandicapping strategies over time. *Exercise and Quality of Life*, 9(1), 5-14.
- Richardson, E. D. (2007). Self- efficacy and self-handicapping: Across cultural comparison between adolescents in the Bahamas and the United states. *Master Thesis*, Faculty of Arts and sciences, Roosevelt University.
- Sarkar, M. & Fletcher, D. (2014). Psychological resilience in sport performers: a review of stressors and protective factors. *Journal of sports science*, 32(10), 1419 – 1434.
- Snizek, R. C. (2001) "Behavioral self-handicapping among male and femal athletes," *Modern Psychological Studies*, 7 (1), 20-27.
- Sarwat, S. & Frasad, k. (2014). Gender differences in self-handicapping: the role of self-esteem and fear of negative evaluation. *Journal Of Gender & social issues*, 13 (1), 45-56
- Torok, L., Szabo, Z & Judit, B. (2014). Self-esteem, self-conscious emotions, resilience, trait anxiety and their relation to self-handicapping tendencies, *Review of Psychology*, 21(2), 123-130.
- Wagnild, G. M., & Young, H. M. (1993). Development and psychometric evaluation of the Resilience Scale. *Journal of Nursing Measurement*, 1(2), 165-178.
- Wezyk, A. (2011). Relationships between competitive anxiety, social support and self-handicapping in youth sport. *Biomedical Human Kinetics*, 3, 72 – 77.
- Yang, Y., Li, Y., & Sun, Y. (2020). Psychometric evaluation of the characteristics of resilience in sports team inventory in China. *Plos one*, 15(6), 1-12.
- Yavuzer, Y. (2015). Investigating the Relationship between Self-Handicapping Tendencies, Self-Esteem and Cognitive Distortions. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 15(4), 879-890.
-

Psychological Resilience and its relation with self-handicapping for gifted athletes teenagers**Ahmed Kholief**

Psychology Faculty of Woman Ain Shams University

Abstract:

The study aimed to examine the relationship between psychological resilience and Self-handicapping among gifted athletes adolescents, the study sample was chosen intentionally from ELsawahel sports school for boys, and Cleopatra Sports School for girls in Alexandria, where the two schools accept gifted athletes, and the number of the sample was (120) students Of the first and second grade students, (68) are male, and (52) are female, with an average age of (15,65), and the study used the psychological resilience scale (prepared by the researcher), and the self-handicapping scale prepared by Hayam Saber Shaheen (2015). The results of the study indicated a negative correlation between psychological resilience and self-handicapping, and the absence of differences between gifted athletes male and female on the scales of psychological resilience and self-handicapping.

Key words: psychological resilience- Self-handicapping - Gifted athletes.